

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 55 @ فانتكس أيضا لأنه ركب إلى الصيد بالجيزة فرجع موعوكا وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريبا فنزل السلطان إلى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتكفينه ، ثم توجه راكبا لمصلى المؤمنين ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته . .

ذكره شيخنا في أنبائه قال وكان شابا حاد الخلق عارفا بالامور الدنيوية كثير البر للفقراء شديدا على من يتعانى الظلم من أهل الدولة وهم أستاذة غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبنى لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذي يتحصل من ريعه يفي لأهل الربع بالقدر الذي كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذي أشار إليه شيخنا بقوله : % (الدوادار قال لي أنا أقضي مآربك % قم زن المال قلت لا حفظ ا جانبك) % وذكره المقرئ في عقود . .

217 جانبك الأشقر ويقال له أيضا المغربي الاشرفي قايتباي . / أصله من ممالك قانباي المؤيدي أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباي حين توجه في إمرته لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دواذاره فلما تسلطن أمره عشرة وصيره من جملة الدواذارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير المحمل مرتين ، وكان مشكورا في الجملة . مات في شعبان سنة ثمانين بعد تعـ نحو شهر وصلى عليه السلطان في مشهد حافل بمصلى المؤمنين ودفنه في تربته . .

جانبك الاشرفي اينال ويعرف بالاشقر . (.

218 جانبك السيفي اقبردي ثم الاشرفي برسباي / والد ناصر الدين محمد أحد جماعة الصرغتمشية . .

مات في ليلة ثاني جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين . .

219 جانبك الاينالي الاشرفي برسباي ، ويعرف بقلقسين . / ممن سجن في أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لا زال يترقى في الامرة واستقر مع تقدمته في الجوبية الكبرى أيام الظاهر خشقدم ، وحج أمير المحمل في سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسر في كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولي نيابة الشام حتى مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان في الفروسية بمكان . جانبك البواب . يأتي قريبا .

